برنامج ذكرى .. بشيرًا ونذيرًا

الحلقة الرابعة

قال الشيخ د. زيد القرون:كانت دعوته صلى اله عليه وسلم واضحة جلية يدعو الناس الى عبادة الله ونبذ الأصنام والأوثان والتعلق بالله وحده دون سواه

قال الشيخ خالد الخليوي: وبعد ثلاث سنوات تقريبا من الدعوة السرية للنبي صلى الله عليه وسلم بين الناس ينزل الله سبحانه وتعالى عليه تلك الاية التي اعتبرت نقلة في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم (فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين) فاصدع بما تؤمر يجب أن تخرج الان الى الناس لتعلن الحقيقة وانه لا اله الا الله محمد رسول الله وانه يجب على الحياة كاملة ان تخضع لأمر الله سبحانه وتعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: واستمرت دعوة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وظل، فداه أبي وأمي ونفسى وروحي، يجوب الأسواق فكان صلى الله عليه وسلم يذهب الى ذى المجاز والى المجنة والى عكاظ والى الوفود في منى وياتي الى منتديات الناس واماكن اجتماعهم يقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا

قال الشيخ خالد الخليوي: جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة فبدأت المعاناة الشديدة مع هؤلاء المشركين

قال الشيخ علي باقيس: لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عداوة قريش لأصحابه صلوات ربي وسلامه عليه وما يلقاه أصحابه من تعذيب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتمع بأصحابه فى مكان ناء عن أبصار قريش فان قريش لو رأت اولئك المؤمنين لسامتهم سوء العذاب

قال الشيخ طارق الحواس:فالمكان المناسب في دار الأرقم ابن ابي الأرقم حيث أسلم حديثا ولم تعلم قريش باسلامه ورأى النبي عليه الصلاة والسلام ان يبقى اسلام الأرقم مجهولا عن قريش من أجل أن يجتمع الناس في داره

قال الشيخ خالد الخليوي: فاختار النبي صلى الله عليه وسلم هذا المكان فكان يجتمع مع اصحابه بين الفينة والاخرى يتناقش معهم صلى الله عليه وسلم فيما هو المناسب في مثل هذه الظروف ان يعملوا حتى يهيأ الله سبحانه وتعالى لهم فرجا

قال الشيخ د. زيد القرون: جعلها مكانا لاجتماع أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولنشر دعوته ولتعليم الناس امور دينهم ولتقويتهم وتثبيت قلوبهم على الحق والهدى الذي أخذوه من أشرف الخلق واكرم الورى صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وهكذا كان يجتمع صلى الله عليه وسلم بأصحابه في هذه المدرسة التربوية الايمانية وأقولها بحق وصدق أعظم مدرسة مرت على مدى التاريخ وأشرف جامعة تخرج منها الابطال هى هذه الدار مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم ابن أبي الأرقم

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: ومن بين دياجير هذا الظلام بزخ نور مشرق ومن بين هذه الظلمة المحلولكة سطع ضياء ألا وهو إسلام حمزة

قال الشيخ خالد الخليوي: وحمزة رضى الله تعالى عنه وارضاه كان من شجعان العرب في ذاك الوقت وفتيانهم الأقوياء الأبطال

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي:كان حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة كان يحب الصيد والقنص وخرج خارج مكة كعادته في كل مرة

قال الشيخ علي باقيس: وبينما هو في رحلة صيده إذ باعتداء من أبي جهل على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ خالد الخليوي: مرّ ابو جهل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعبد ربه سبحانه وتعالى ويصلى له ويدعو عند الصفات

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وبينما هو كذلك صلى الله عليه وسلم يأتي الله عدو من اعداء الله أبو جهل ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويسبه سبا شديدا ويؤذيه ويرميه بالحجر في وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم حتى يدميه ومحمد صلى الله عليه وسلم في مكانه لم يبرحه ومولاة لعبد الله ابن جدعان تنظر الى هذا الموقف

قال الشيخ علي باقيس: وجاء حمزة يحمل قوسه من صيده وإذ بتلك المولاة لعبد الله ابن جدعان تستقبل حمزة وتقص عليه الخبر وما وقع من شأن أبي جهل بابن اخيه

قال الشيخ خ : وهنا أخذت حمزة الحمية كيف يسب ابن أخي

قال الشيخ علي باقيس:وانطلق حمزة رضى الله عنه وارضاه انطلق ذلك الأسد يبحث في طرقات مكة عن ابي جهل واذا به قد جلس بين نفر من كبار القوم فتقدم حمزة ابن عبد المطلب حتى اذا ما حادى ابا جهل صكّه في رأسه فشجه

قال الشيخ خالد الخليوي: ثم قال له

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي:أتسب محمدا وانا على دينه

قال الشيخ علي باقيس:فقام قوم أبي جهل ليدافعوا عنه وقام بنو هاشم ليدفعوا عن حمزة وكادت ان تكون ملحمة دموية الا ان أبا جهل قال

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: دعوا ابا عمارة فاني سببت ابن اخيه سببا مقظعا وانتهى الموقف لكن أي الم يكون في قلب محمد صلى الله عليه وسلم وهو يسجد بين يدي ربه جل جلاله يدعو لهؤلاء بالهداية جاء ليستنقذهم من النار ويدلهم على الله ويسوقهم اليه سوقا

جميلا وهم يتعرضون له بالأذى فداه أبي وأمي ونفسي كيف لا وهو يقول عن نفسه الشريفة ما أوذي أحد في الله كما أوذيت

قال الشيخ خالد الخليوي: وهنا يذهب حمزة رضى الله تعالى عنه وأرضاه الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قال هذه العبارة وهو يفكر فيها أتسبه وانا على دينه هل انا فعلا على دينه ثم يقول يا رسول الله يا ابن اخي اني أشتهيت ان تحدثني عن هذا الدين اني أشتهيت ان تحدثني عن هذا الدين فحدّثع النبي صلى الله عليه وسلم فما هو الا ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فكان هذا النصر الأكبرمن الله سبحانه وتعالى للمسلمين بإسلام حمزة رضى الله تعالى عنه وأرضاه

قال الشيخ علي باقيس: كان فتحا فتح الله عزوجل به على المؤمنين وعزا أعزهم الله به وبعد ان أسلم حمزة كان اسلام عمر ابن الخطاب

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وكان من حدب النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء المشركين كان يدعوهم ويدعو لهم فكان من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بأحد العمرين او بأحب العمرين عمر ابن الخطاب وعمرو ابن هشام وكانت الهداية الالهية قد اصطفت عمر ابن الخطاب لهذا الفتح المبين

قال الشيخ علي باقيس: في ذلك اليوم خرج وقد امتلأ قلبه حقدا وحنقا على النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وقد أخذ سيفه على عنقه أين يبغي والى أين يذهب

قال الشيخ علي باقيس:خرج يحمل سيفه يريد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: وبينما هو كذلك واذا به يلتقي برجل من بني مخزوم فيقول أين تذهب يا عمر وقد رأى الغضب في وجهه

قال الشيخ علي باقيس: قال أريد هذا الصابىء الذي سفّه الهاتنا وعاب احلامنا

قال الشيخ عبداللطيف الغامدي: فقال له ذلك الرجل فهلا ذهبت الى أختك وختنك فإنهما قد أسلما

قال الشيخ علي باقيس: فغضب عمر

قال الشيخ خالد الخليوي:فذهب عمر مباشرة الى بيت أخته

الشيخ علي باقيس: ووصل عمرعند الباب فسمع صوتا لقد كان في داخل بيتهما

الشيخ خالد الخليوي: وعندهم في ذاك الوقت خبّاب بن الأرت يعلمهم بعض آيات من لكتاب الله سبحانه وتعالى

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فعندما سمعوا بخطوات عمر وعلموا انه قد قدِم عليهم اختبأ خباب

الشيخ علي باقيس: وطرق عمر الباب فقالوا من قال ابن الخطاب

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ودخل عمر وهو المُغضب فقال ما هذه الهمهمة التى أسمعها عندكم

الشيخ علي باقيس: قالوا لا شيء عدا أحاديث نتحدث به فيما بيننا فقال عمر علّكما قد صبئتما فقال له سعيد ابن زيد

الشيخ عبداللطيف الغامدي: تُرى يا عمر لو كان فيها الحق أكنت المستجيب

الشيخ علي باقيس: فلما سمع عمر تلك المقالة وثب على سعيد ابن زيد وجثا على صدره

الشيخ عبداللطيف الغامدي :فجاءت فاطمة تدافع عن زوجها فضربها عمر بيده حتى أدماها

الشيخ علي باقيس: فسال الدم على خدها فلما رأى الدم ورآها وقد سال الدم على وجهها

الشيخ خالد الخليوي: أصابت عمر رقة في قلبه من شدة تلك اللطمة على اخته الضعيفة

الشيخ عبداللطيف الغامدي: نظرت اليه وقالت أشهد ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله

الشيخ علي باقيس: سكن غضب عمر وقال ناوليني تلك الصحيفة قالت له انك نجس

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فاذهب فاغتسل ثم ائتني فذهب من فوره واغتسل وجاء اليها

الشيخ علي باقيس: ودفعت له تلك الصحيفة ورجت أن يدخل الايمان الى قلب عمر وفتح عمر تلك الصحيفة فياالله ماذا قرأ فيها لقد قرأ فيها كلام رب العالمين الذي لو نزل على الجبال لتصدعت ولو سيرت به الجبال لسارت ولو شققت به الأرض لانشقت بسم الله الرحمن الرحيم

(طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمان على العرش استوى

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فلمس الايمان قلب عمر فاهتدى وقال ما أحسن هذا الكلام وما أجمله

الشيخ علي باقيس: وقال ماذا يصنع من أراد ان يدخل في دينكم فخرج خباب ابن الأرت من مخبئه وقال ابشر يا عمر فلعلك قد أصابتك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يوم ان قال اللهم أعز الاسلام بأحب العمرين اليك

الشيخ خالد الخليوي: وما هو الا أن أسلم عمر رضي الله عنه وأرضاه ثم توجه الى محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه ليعلن هناك اسلامه

الشيخ علي باقيس: ودُلّ على النبي صلى الله عليه وسلم وانه في دار الارقم ابن أبي الأرقم

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وطرق عليه الباب

الشيخ علي باقيس: ونظر الصحابة فاذا بعمر ابن الخطاب وسيفه معه يطرق باب بيت الأرقم ابن أبي الأرقم

الشيخ عبداللطيف الغامدي:فخاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوله عليه

الشيخ علي باقيس:قال لهم حمزة وكان معهم من قالوا عمر ابن الخطاب

الشيخ خالد الخليوي: فقال حمزة بقوته وآنفته دعوه يدخل

الشيخ علي باقيس:إن كان يريد خيرا اعطيناه وان كان يريد شرا كتمناه بسيفه

الشيخ خالد الخليوي:فما هو الا ان دخل عمر فقابله النبي صلى الله عليه وسلم فأمسك به بتلابيبه ثم شده

الشيخ عبداللطيف الغامدي:أما آن لك يا عمر اما آن لك يا عمر أما آن لك يا عمر

الشيخ ع :فقال أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فكّبر الصحابة وكبرت دار الأرقم وسُمع التكبير في طرقات مكة

الشيخ خالد الخليوي: فاسلم عمر وفعلا مازالوا اعزة بعد إسلام عمر عمر رضي الله تعالى عنه وأرضاه من فقهه وعظيم إسلامه وإيمانه بالله سبحانه وتعالى ما أراد ان يسلم كما يسلم بقية الصحابة في الخفية لا يريد أن يعلن هذا الاسلام حتى قال يا رسول الله والله ما أشركت بالله سبحانه وتعالى في مكان الا وسأعلن فيه الايمان في نفس المكان

الشيخ علي باقيس: فخرج خمزة في صف وعمر في صف والصحابة معهم يطوفون بالبيت وكان إسلام عمر عزّا آخرا لدين الاسلام أعزّ الله به هذا الدين

الشيخ خالد الخليوي:بدأت أعداد المسلمين تكثُر

الشيخ علي باقيس:وبدأ الناس يتهافتون على ذلك الدين

الشيخ خالد الخليوي:ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم تقوى فما وجد المشركون أمام هذا التفشي في الاسلام الا ان يتخذوا مجموعة من أساليب العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فامتدعوا كل وسيلة تصد الناس عن خير الناس صلى الله عليه وسلم فأخذوا يشوهون صورته ويشينون سمعته صلى الله عليه وسلم

الشيخ خالد الخليوي: فبدأوا ب شتمه وسبه واتهامه وتعذيب أصحابه والتنكيل بهم والتضييق عليهم

الشيخ علي باقيس: تارة يقولون مجنون وتارة يقولون ساحر وتارة يقولون كاهن وفي بعض الأحيان يستمعون الى القرءان كما كان يفعل أبو جهل ثم يعرضون عنه فلا يؤمنون به وتارة اذا سمعوا القرءان صفقوا وتمايلوا

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ورسول الله صلى اعظم وأكرم وهم بذلك اعلم ولكنه العناد والكبرياء والخُيلاء وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وقف أبو طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة عجيبة زاد عنه وقاتل دونه وحماه بماله ونفسه

الشيخ علي باقيس: ولذلك سعول لمفاوضة أبي طالب

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ذهبوا اليه واجتمعوا عنده وقالوا يا أبا طالب

الشيخ د. زيد القرون: ان ابن اخيك سبّ ءالهتنا وسفّه احلامنا

الشيخ علي باقيس:وعاب ديننا

الشيخ عبداللطيف الغامدي:فاكففه عنا

الشيخ علي باقيس:فقال لهم قولا لينا وانصرفوا

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وما هي الا ايام واذا بهم يعودون الى أبي طالب مرة أخرى

الشيخ علي باقيس: عادوا اليه بلغة أقوى وبطريقة أعنف يقولون له يا أبا طالب

الشيخ عبداللطيف الغامدي: استنهيناك على ابن اخيك فلم تنهه ونحن واياه على شجار وحرب فان أبيت الا ان تكون معه فانما هي لنا او لكم ويهلك أحد الفريقين

الشيخ علي باقيس: فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فناداه وقال يا محمد ابق على نفسي وعلى نفسك فاني لا طاقة لي بقومك

الشيخ خالد الخليوي: فكأن النبي صلى الله عليه وسلم فهم من هذه العبارات لأبي طالب أن أبا طالب يريد ان يتخلى عنه

الشيخ د. زيد القرون:وهل تنظنون ان رجلا قدّم نفسه لله وبذل سمعته السابقة من أجل تحقيق موعود الله يهتزّ اما هذه المغريات والملهيات قال كلمه دوّنت عنه عليه الصلاو والسلام

الشيخ عبداللطيف الغامدي:في ثبات تعجز عنه الجبال الراسيات

الشيخ علي باقيس: والله لو جعلوا الشمس في يميني

الشيخ د. زيد القرون:والقمر في يساري

الشيخ عبداللطيف الغامدي: على ان أدع هذا الأمر حتى يظهره الله أواهلك دونه

الشيخ د. زيد القرون: ما تركته أو تموت هذه السالفة بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه

الشيخ علي باقيس:ثم استأذن صلى الله عليه وسلم وبكى و انصرف وهو يشعر أن عمه قد خذله وما عاد له ملاذ الا بالله عزوجل وهو إمام المتوكلين صلى الله عليه وسلم
الشيخ عبداللطيف الغامدي: فأعجب أبو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وبثباته وقال له يا ابن اخي قل ما شئت لمن شئت فوالله لازلت ادافع دونك ولله والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى أُوسّد في التراب دفينا فاصدع بأمرك لا عليك غضاضة وابشر وقّر بذاك منك عيونا

الشيخ خالد الخليوي: فسُّر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المساعدة والمعاونة وهذا التكاتف والتضامن من عمه أبي طالب لتبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى فمضى النبي صلى الله عليه وسلم متوكلا على الله سبحانه وتعالى يدعو الناس الى أمر الله سبحانه وتعالى والى جنه عرضها السماوات والأرض

الشيخ عبداللطيف الغامدي: وما هي الا أيام واذا بهم يعودون اخرى الى أبي طالب

الشيخ علي باقيس: عادوا اليه باسلوب اخر

الشيخ عبداللطيف الغامدي: يقولون له يا أبا طالب نهيناك ونهينا محمدا عن آذيتنا فلم تستجيبوا لنا وجئناك بعمارة ابن الوليد ابن المغيرة وهو من أجمل شباب مكة وأنهدهم وأفضلهم فخذه

الشيخ ع :ابنا له بدل النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فضحك منهم أبو طالب وقال عجبت منكم ما أعظم أن تساومني على ابن أخي

الشيخ علي باقيس:ادفع اليكم ابني لتقتلوه وتدفعون الي ابنكم لأغدوه

الشيخ عبداللطيف الغامدي: فطردهم أبو طالب دفاعا عن رسولنا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

الشيخ د. زيد القرون: وبعد أن أعيت قريش مَصّد النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوته أرادوا ان يجعلوا كما يظنون بينهم حلا وسطا عله أن يقلل من هذه الدعوة وانتشارها فقالوا يا محمد ما رأيك أن نعرض عليك ان تعبد ءالهتنا عاما ونعبد نحن الهك الذي تدعو عاما فلا تضرونا ولا

نضرك ثم بعد سيتضح الحال لأحدِينا فيتبع أحدنا الآخر فأنزل الله عزوجل على نبيه مثبتا رادا مبطلا تلك الدعوة

(قل يأيها الكافرون الى نهاية السورة

الشيخ د. زيد القرون: بدأ كفار مكة في التقليل من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وشأنها فصاغوا اساليب لتنفير الناس من هذا الدين الجديد وتنفير الناس من هذه الدعوة المحمدية المباركة

الشيخ خالد الخليوي:ولما عجزت قريش عن الوقوف امام دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وعن أن يقطعوا على النبي صلى الله عليه وسلم طريقه في الدعوة وتبليغ دين الله سبحانه وتعالى بدأوا يلتفتون، مع آذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم ،الى آذاهم الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الشيخ علي باقيس:فقد ذاقوا من قريش ما لاقوه

الشيخ د. زيد القرون:أخذوا أيضا يستهزءون بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتنقصون منهم ويسخرون من حالهم وينظرون اليهم نظرة ازدراء واحتقان أهولاؤ منّ الله عليهم من بيننا نعم هؤلاء الذين منّ الله عليهم من بينكم هؤلاء الذين رفع الله ذكرهم واعلى شأنهم ورضي عنهم ورضوا عنه رضوان الله تعالى عليهم الى يوم القيامة

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ولذلك ابتُلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زادهم ذلك البلاء الا ثباتا ورسوخا وإيمانا وشموخا

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين

الشيخ د. زيد القرون: وكما أُوذي النبي صلى الله عليه وسلم فإن أصحابه الذين تبعوه وءامنوا به وصدقوا النور والحق الذي جاء معه لم يسلموا رضي الله عنهم وأرضاهم من الإذاء والمحنة

الشيخ علي باقيس: وكان منهم من كان عزيزا في قومه ك مصعب ابن عمير

الشيخ د. زيد القرون: كانت امه ثريةً غنية بسط الله لها المال وهيأ لها الرزق فكانت تغدق من مالها على ولدها

الشيخ خالد الخليوي:حتى فعلا كان انعم الشباب عيشا في أهل مكة

الشيخ د. زيد القرون:كان مصعب يلبس أجمل اللباس ويتعطر بأجمل العطر فلا مر في طريق ولا مشى مع زقاق الا عُرف أن مصعب قد غدا من هنا لما يُشم من رائحة عطره ، أسلم مصعب

الشيخ علي باقيس: فسلبت منه امه كل متاع من متاع الدنيا حتى غدا فقيرا مطرودا من بيته حتى أن جلده قد تغير لونه

الشيخ خالد الخليوي:فمضى رضي الله تعالى عنه وأرضاه في هذا الثبات حتى قدّر الله سبحانه وتعالى ان يموت في غزوة أحد بعد ذلك وهو الذي كان من انعم الصحابة رضي الله تعالى عنه و أرضاه قبل أن يسلم ثم بعد ذلك لما أرادوا أن يدفنوه وأن يكفنّوه ما وجدوا الا ثوبا قصيرا ان غطوا رأسه بدت رجلاه وإن غطوا رجليه بدا رأسه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغطوا وجهه وأن يضعوا على رجليه شيئا من الإثخر

الشيخ د. زيد القرون: وممن أُوذي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسبب إيمانهم آل ياسر

الشيخ علي باقيس: نفر من المستضعفين

الشيخ عبداللطيف الغامدي:يُخرجون الى الأبطح ثم يجردّون من ثيابهم ويجلدون بالسياط على ظهورهم

الشيخ د. زيد القرون: مر النبي عليه الصلاة والسلام بهم وهم يفتتنون في دينهم ويصدون عن ربهم ويقرعون بالسياط ويضربون على أجسادهم فيقول عليه الصلاة والسلام يقول لهم مثبتا ومصّبرا ومُآسيا : صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة رضي الله عنهم وأرضاهم

الشيخ علي باقيس: اما بلال ذلك العبد الذي وقر الإيمان في قلبه كالجبال

الشيخ ع غ :تأملوا فيه وهو المؤذن كيف يقتدي بالامام

الشيخ خالد الخليوي:كان بلال مولى لأميه ابن خلف فلما علم بإيمان بلال أذاقه ألوان من العذاب

الشيخ عبداللطيف الغامدي: كان يُخرج الى الهاجرة في حر الظهيرة ويبطح على ظهره على رمل مكة وحصباءها

الشيخ علي باقيس: كان يربط الحبل في عنقه ويمسك الصبيان والسفهاء ذلك الحبل فيسحبونه سحبا

الشيخ عبداللطيف الغامدي: ويُجلد ويؤذى ويُسب ويشتم

الشيخ د. زيد القرون: فيردد بلسان المؤمن وقلب العارف الصابر

الشيخ عبداللطيف الغامدي: أحد أحد أحد أحد

الشيخ د. زيد القرون: حتى مرّ أبو بكر رضي الله تعالى عنه وأرضاه فاشتراه ثم أعتقه لوجه الله عزوجل ، فكان بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيخ خالد الخليوي: إن بلال قد سئل كيف كنت تتحمل مرارة العذاب من أميه وهو يفعل بك ما يفعل فكان يقول بالمنطق الصحيح الذي لم يصل اليه كثير من الناسن كنت أخلط مرارة العذاب بحلاوة الإيمان والصبر من أجل الله سبحانه وتعالى فتغطى حلاوة الإيمان على مرارة العذاب

الشيخ علي باقيس:وذاك خبّاب ابن الارت مولاً ضعيف كانت سيدته تأخذه فتشويه بالنار وكان قومه

الشيخ خالد الخليوي: يجرونه مع شعر رأسه أمام الناس وكانوا يلوون عنقه

الشيخ علي باقيس: ويطفئون النار بظهره حتى انه بعد ذلك كان يُرى في ظهره امثال الحفر من الجمر التي كووا بها في ظهره

الشيخ خالد الخليوي:وهكذا كانت قريش وكان المشركون مع مجموعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة مع أولئك المساكين الذين ليس لهم حامِ ومدافع الا الله سبحانه وتعالى لكن كان من حكمة الله عزوجل ان يُقّدر ما قدّره في ذاك الوقت.